

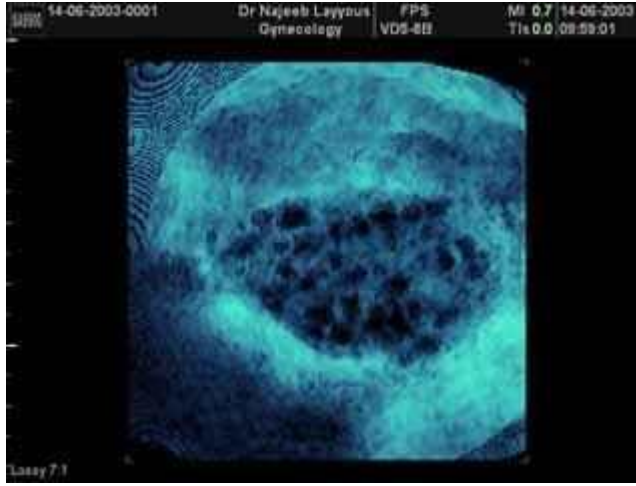
تكيس المبايض > ماهيته ، اسبابه ، اعراضه ، التشخيص له والعلاج ، والمضاعفات بعيدة المدى

تكيس المبايض

هو مرض يصيب المبايض حيث يحدث فيه اضطراب لعملية الإباضة الطبيعية بسبب خلل هرموني في الجسم و هو يكون أحيانا أعراض تظهر معا على المريضة و حينها يسمى بمتلازمة تكيس المبايض مثل اضطرابات الدورة الشهرية و ازدياد وزن الجسم و ظهور الشعر جسم المرأة ، و أحيانا لا يكون للمرض أي أعراض و يمكن اكتشاف وجوده مصادفة أثناء الفحص الروتيني للمريضة.

ظهوره:-

**



الأمراض النسائية الشائعة جدا و تتفاوت نسبة الإصابة به من بلد إلى آخر و المعدل العام لنسبة الإصابة يتراوح من % - و هناك تزايد لهذه النسبة بدون معرفة

**أسباب ظهور المرض:-

الأسباب الحقيقية لظهور المرض غير معروفة و يعتقد أن هناك طبيعة وراثية للمرض و يعتقد بان جينه من النوع السائد و يتصاحب ظهوره عند الصلع الرجالي الطبع عند النساء و الموروثة الجينية للمرض غير مكتشفة لحد الآن، و المراهقة حيث تحدث زيادة سريعة للوزن في هذا العمر و كذلك تحدث تغيرات هرمونية سريعة أيضا.

بعض الدراسات تبين أن فعالية مستقبلات هرمون الأنسولين لها علاقة بالموضوع كما أن بعض الأدوية مثل علاج الصرع تؤدي إلى ظهور هذه الأعراض لدى مستخدميها.

:-

**

متفاوتة جدا و يمكن أن يتم اكتشاف المرض بالصدفة أثناء الفحص الدوري للمريضة و يتم تشخيصه بالاعتماد على صورة المبيض بالالتراساوند و هي وجود - بويضة بحجم - ملم منتشرة في محيط المبيض . أما الأعراض الباقية فهي:-

1- الدورة الشهرية و هذا الاضطراب يأتي على شكل انقطاع أو تباعد في الدورة و الانقطاع قد يكون أولي أو ثانوي معتمدا على

2- عملية التبويض و هذا يؤدي إلى تأخر الحمل و حالات عقم أولية أو ثانوية.

3-زيادة في الوزن حيث يكون معدل وزن المريضة $BMI > 30KG$ و عادة تكون الزيادة في الوزن متمركزة في الجذع و الأطراف و هذا يحدث

بسبب اضطراب في مستوى الدهون في الجسم و منها مادة. **Leptin**

4- ظهور شعر خشن في مناطق مختلفة من جسم المرأة و منها الذقن و منطقة الشارب و كذلك أسفل البطن و الصدر و هذا يحدث نتيجة اضطراب الهرمون الذكري.

5- زيادة نسبة الإصابة بحب الشباب و تصبح البشرة دهنية.

6- الإسقاط المتكرر بسبب ارتفاع هرمون LH

7- يصاحب المرض ارتفاع في ضغط الدم و كذلك مرض السكري.

****أسباب ظهور هذه الأعراض:-**

- ليس و التغييرات الهرمونية التي تحدث في تكيس المبايض و لكن أهمها هي ارتفاع مستوى هرمون الأنسولين في أكثر من % الحالات، و هذا الهرمون يفرز من غدة البنكرياس و وظيفته الأساسية هي التصاقه بغشاء الخلية و من ثم يحمل جزيئات الكلوكوز و يمررها من اخل الخلايا التي تقوم باستخدامها لإنتاج الطاقة و القيام بالعمليات الايضية.
- أما في تكيس المبايض فهذه الجزيئات غير قادرة على القيام بهذا العمل رغم التصاقها الطبيعي بجدار الخلية مما يعطي هذا الوضع إيعازا لغدة البنكرياس بالاستمرار بفرز الهرمون لتعويض نقص الفعالية و بالتالي ارتفاع مستوى الهرمون.
- ينعكس هذا التأثير على المبايض و يمكن تلخيصها في نقطتين أساسيتين:-
- 1- في استجابة المبايض للإشارات الهرمونية الصادرة من الدماغ و المسنولة عن تكون البويضات مما يؤدي إلى توقف نمو البويضات مبكرا و بقاؤها في المبايض على شكل أكياس صغيرة متجاوزة.
 - 2- ازدياد إفراز الهرمون الذكري من المبايض و كذلك زيادة تحسس خلايا الجسم لهذا الهرمون.

****التشخيص:-**

تشخيص المرض ليس بالأمر الصعب في الوقت الحالي و يعتمد على ثلاثة عوامل:-

- الفحص السريري للمريضة و مشاهدة الأعراض المذكورة سابقا.

ثانيا :-
المخبرية مثل:-

1- ارتفاع هرمون LH

2- في مستوى هرمون الأنسولين رغم أن مستوى السكري في الدم طبيعي و هنا يرجع إلى عدم فعالية مستقبلات الهرمون مما يترتب عليه زيادة في إفرازه.

3- الهرمون Testosterone.

4- ارتفاع مستوى هرمون الحليب.

5- ارتفاع هرمون الاستراديول و الاسترون.

6- انخفاض مستوى مستقبلات الهرمونات الجنسية.

7- أحيانا يكون المرض مصاحبا لاضطرابات في هرمونات الغدة الدرقية و هرمون الحليب.

- الطريقة الأمثل لتشخيص الحالة ه الألتراساوند البطني أو المهبلي و يفضل الفحص المهبلي لدقته حين تصل دقة التشخيص فيه إلى % بينما تكون هناك احتمالات الخطأ في الفحص البطني بنسبة % المعروف لتكيس المبايض هو ظهور أكياس صغيرة يتراوح عددها من - أو أكثر بقياس 8-10 حجم المبيض حيث يزداد حجمه مرة و نصف إلى ثلاث مرات عن الحجم الطبيعي كما يلاحظ زيادة تركيز نسيج المبيض في الوسط.

**** :-**

ينصب علاج مرض تكيس المبايض على الأعراض المصاحبة له حذ يوجد علاج شافي من هذا المرض.

- اضطرابات الدورة الشهرية: يمكن معالجة هذا الأمر باستخدام حبوب منع الحمل أو حبوب البروجيستيرون بانتظام مع استخدام حبوب Metformine بعبارة يتناسب مع وزن المصابة و الاستمرار في أخذها لحين انتظام هرمونات

ثانيا :- ظهور الشعر الخشن: و هذا يتم بأخذ حبوب مضادة للهرمون الذكري و لكن هذه العلاجات تتطلب فترة من - شهور لحين حدوث

متغيرات في خشونة الشعر و لهذا ينصح باستخدام الطرق الأخرى لإزالته لحين بدء عمل هذه العلاجات مثل الكي بالليزر و استخدام مزيلات الشعر

.

- زيادة الوزن: هناك رابط قوي جدا بين زيادة الوزن و المرض و كلا الأمرين يؤديان إلى بعضهما إذ أن زيادة اضطراب في الهرمونات و هذه بدورها تؤدي إلى حالة التكيس و العكس صحيح إذ يمكن أن تكون الاضطرابات الهرمونية هي السبب في ازدياد ن و ينصح جدا باستخدام البرامج الغذائية و إجراء التمارين الرياضية لتخفيف الوزن لكي يتوازن هذا الاضطراب الهرموني.

- العقم: و يقسم علاج العقم إلى نوعين

1-

1- هنا تقسم العلاجات الدوائية أيضا إلى قسمين:-

النوع الأول هو حبوب أل **Metformine** تساعد على انتظام هرمونات الجسم و تقلل من شدة المرض و تزيد من استجابة المبايض للعلاجات المنشطة و يجب الاستمرار على هذه العلاجات لمدة تتراوح بين - شهرا و هذه الفترة تعتمد على مستوى هرمون الأنسولين في هذه ذلك يساعد هذا العلاج على عدم حدوث استجابة مفرطة عند استخدام ابر أو حبوب تنشيط المبايض وأيضا ينصح باستخدام هذه الحبوب خلال فترة الأشهر الأولى من الحمل لتقليل نسبة الإسقاط في هذه

Clomid أو ابر الهرمونات **FSH,LH** %.

أما العلاج الثاني فهو إعطاء المريضة هرمونات تحريض الإباضة أما على الدقيقة للمبايض و تحديد أيام

:-

الطريقة القديمة للتدخل الجراحي للمبيض هي باستئصال جراحي لجزء من المبايض و هذه تحتاج إلى فتح بطن المريضة مما قد ينتج عنه التصاقات و التي تؤدي بدورها إلى العقم و لم يعد لهذه العملية أي استخدام في الوقت الراهن.

أما العمليات الحديثة فهي بإجراء تنقيب للمبايض عن طريق المنظار البطني و نسبة نجاحها تصل من % - إذا تم عملها بدقة على يد

.

ت بعيدة الأمد للمرض:-

1-

2-

3-

4- أمراض القلب و الشرايين.

5-اضطراب الشحوم و الدهون في الجسم و إفراطها